شرح دعاء السمات

المؤلف
سيد كاظم رشتي

www.m-mahdi.com

مركز الدراسات التخصصية في الإمام المهدي عجل الله فرجه

الموقع الألكتروني: www.m-mahdi.com

البريد الألكتروني: info@m-mahdi.com

العراق. النجف الأشرف. شارع السور. قرب جبل الحويش

نقال ١: ٧٨١٦٧٨٧٢٢٦-٩٦٤+

نقال ٢: ٧٨١٢١٤١١١١-٩٦٤+

هاتف: ٢١٨٣١٨- ٣٣- ٩٦٤+

صندوق بريد: ٣٧٧

هوية

النسخ الخطية والمصورة

مركز الدراسات التخصصية في الإمام المهدي

التسلسل: ١١ ر ٣ ر ١٠

اسم الكتاب: شرح دعاى سمات

الموضوع: دعاء

اللغة: العربية عدد الصفحات: ٧١

اسم المؤلف: سيد كاظم رشتي

اسم الناسخ: زين العابدين (ضداداد) ابن غلامعلي سنة التأليف: ١٢٢٨ هـ

تاريخ ومحل النسخ: ٢٢ ربيع الثاني ١٢٤٧ هـ ، كربلاء

اسم المكتبة ومحلها: مكتبة المسجد الاعظم - قم الرقم:

نوع الخط: ابعاد حجم الكتاب: ٤٢ × ٢٠ سم

رقم الفلم: تاريخ التصوير:

مدرك النسخة: مكتبة المسجد الاعظم - قم

الملاحظات: ابعاد الصفحة الواحدة : ٢٥ × ١٥ سم

www.m-mahdi.com

www.m-mahdi.com

www.m-mahdi.com

www.m-mahdi.com

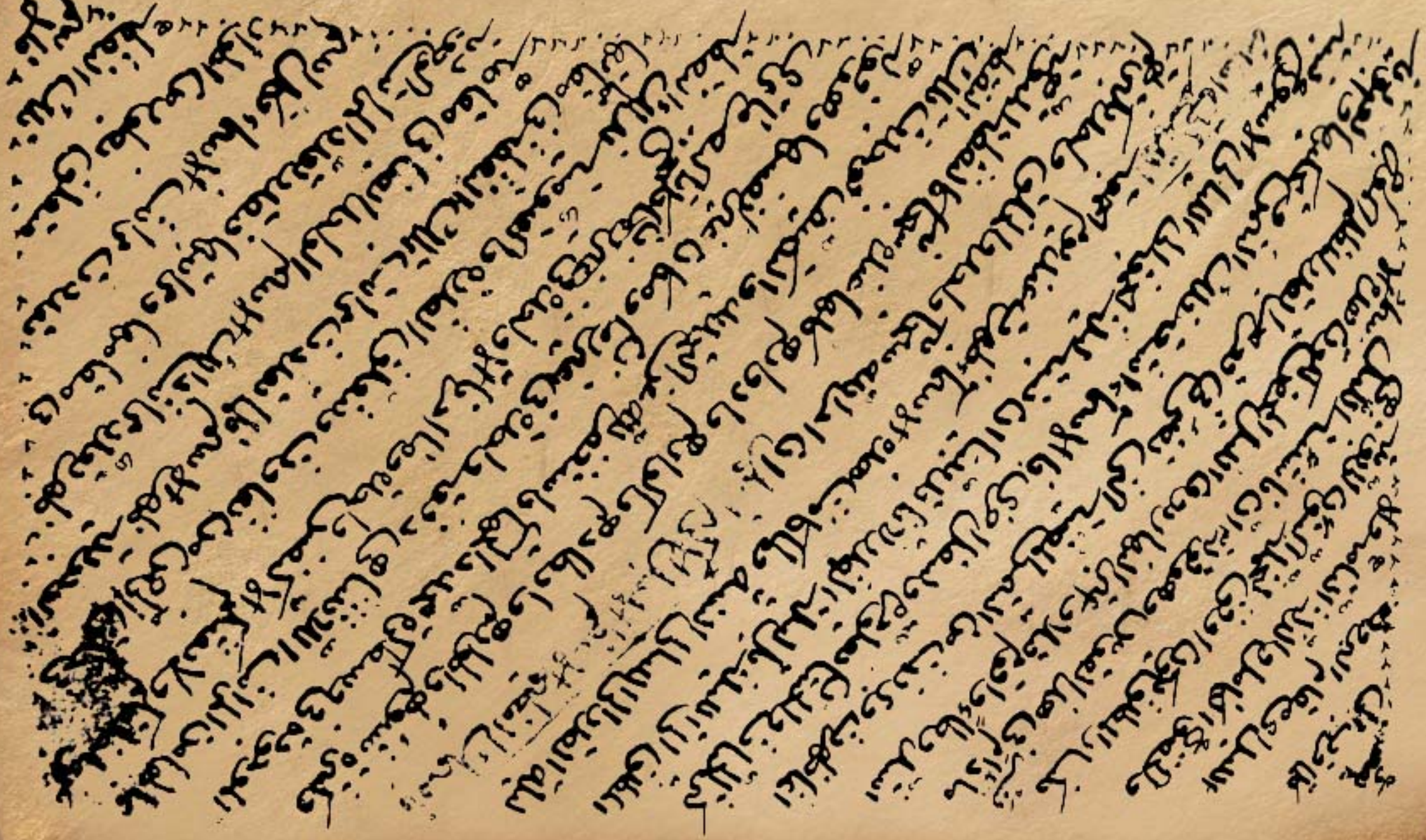

www.m-mahdi.com

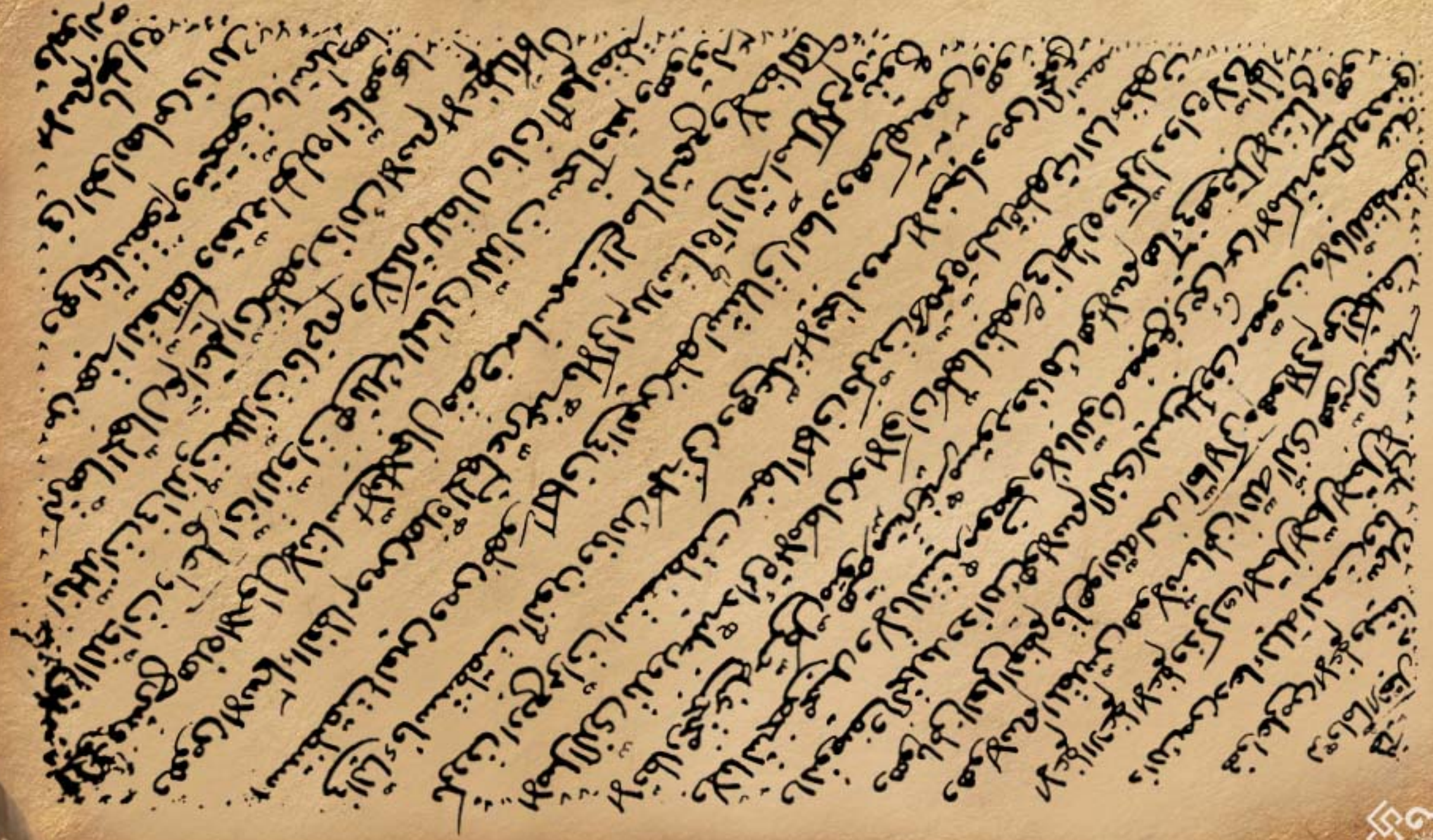

www.m-mahdi.com

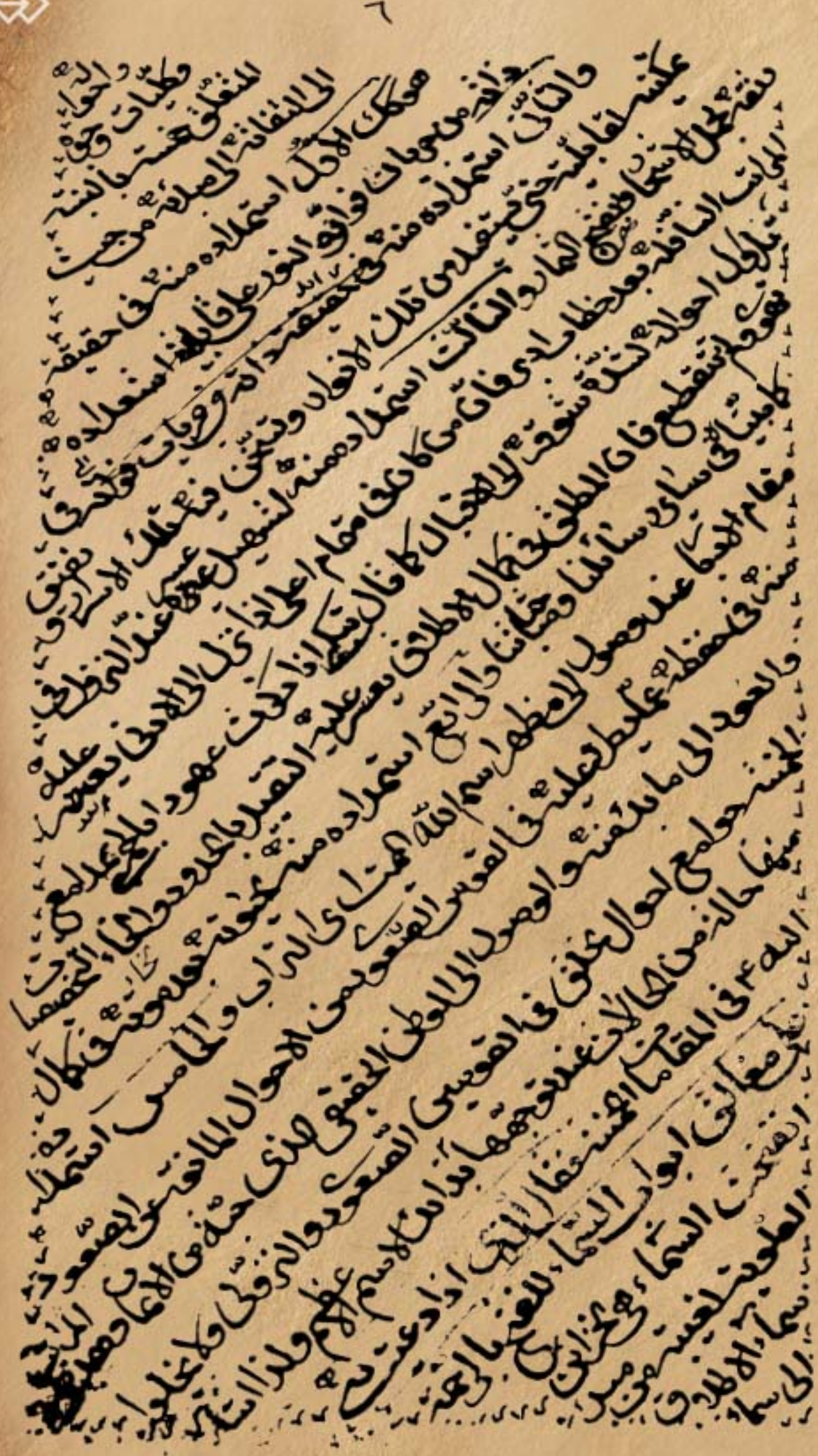

www.m-mahdi.com

www.m-mahdi.com

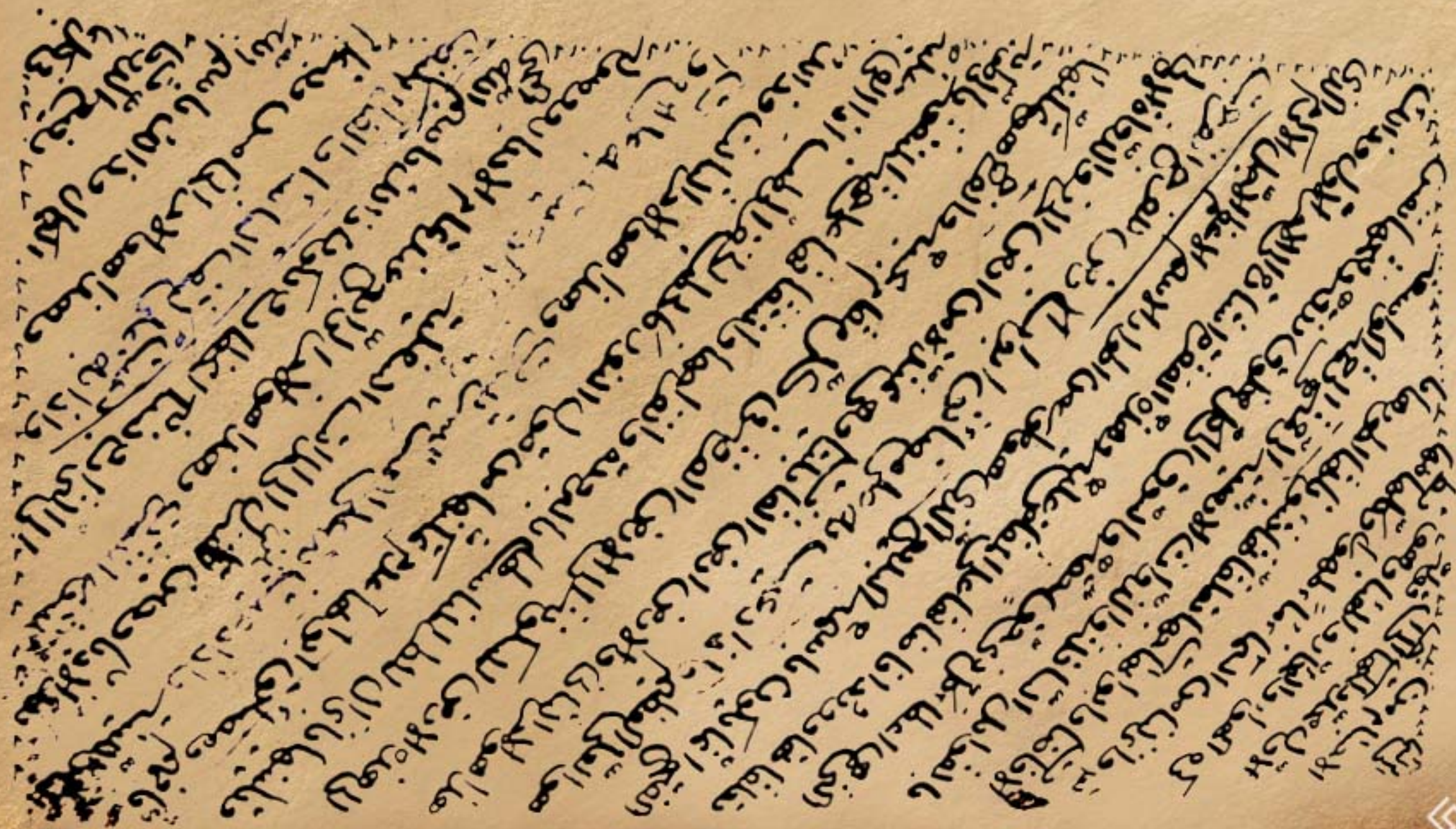

لئن من الاد باد
قول من الخفة ا
ستلزمة للصفو
فالودة

عالم
بلا ام طباع اصل
اصل ذات العالم من اصل
الافتقار الى الله سبحانه حتى لا يتوهم
كثرة الوجود الموجدة عدم افتقار الى الله
والوجود سبيل الى ما سواه وهما قولان الامر
الهيئة المخلوطة بالوجود الغريزية التي هي الميل
للرغبة من الصفو والفالج والاستغناء وامثالها فلذا اذا
الطوعية الغريزية تشتغل بالحرارة الغريزية وكثرة الاخلاط السوداوية
لكاة مثل الترسام والجنون وامثالها فافهم فهذا المثل اذ لم يكن
والبيان على الحقيقة فباسم دفع الدجا الذي هو وجه ان الشرع و
البينة وعتق الكينونة فيفصل الغريب الى الوطن
وجهل بالكل على الجلال هو الجمال الذي هو بعض المقامات الا انه حيث يطلق
بالجلال اي ظهور الوجه للغير فالجمال هو نفس الوجه والجلال هو ظهوره لغيره
فيعقل من سواه الوجه بذاته ان يكون ابعد غرض لذات وجليل معرفتها ذاته
هو بها فيقتضي بذاته ان يكون ابعد غرض لذات والثواب ثبات
فلا يحتاج فيها الا الوجه بعينه الا ان يبقى الوجه ما ظهر فيها اعجب
حجابه وهو ما ملكت العالمين قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون وجدوا
كما في قوله استكبرت ام كنت من العالين الذي بجلد الادم
او ملكتا الكل جميعا وهذه الجنة
اهل تقابل بذاتهم
الاعظم اما بذاته او

www.m-mahdi.com

٩

او انه الكرم
بظهور تسنعوانها الكرم التي عنت
في الطواد واتقن العرجوع الرقاب وخضعت
الحجج وخضعت له القلوب الرقاب من عنا ذلك كلمة
له الاصوات ووجلت له كل شي فالعجز للنشوف الابنا الكرم من
ه الاكرم من كل منحسها الى الله لا تنطق وهو للجهد العليا الكل شي
وذلك لان الاكرم منحسها وليس الا الله وما اسماء وصفاته فالعجز وكلها لله
وحجه وصفاته كل صفاته ما خلق ولها على كل شي وكل شي واحتج على كل شي
الا الى الله وحجه واسمائه وصفاته الا ان الله سبحانه الغني بلغة العجز عن سر وذاك من من قبله ايه
فترد كلها الى الحجج من حيث انتها عن اللطيف تقتضي فخضع ما اي عماه الا ابه
كل شي ذلك الكلام كما خوف الامثال لغيره والرقاب حط الاعمال الى الاسماء
الخضوع الله العجز هي طرقي ظهور العجز من القلب والاصوات هي الافعال الفعال
جلال وحدها الى العجز طرق الى الظاهر فما كفايه الثانية تسمع الغنوات الالهية
فتعلق الطبيعة بالغليظ وطرق القلوب الاولى والتلاوة فوقها قد تساءلها
الرقابات والتوفر الله احد منتهية قدره وفي الاربع فوقها تقاسمها
الاشياء في الاول وفوقها نقرها في الكلمات دامهم الى الكل
في الثانية وفوقها كلهما في السالخين اغذ اليهم وفضل السامي
باب فضائلها الكلمهم البالغين الان عنا مالك فافهم
اجل قال الكبير ولا اذا انفضنا بما كان التي تمثل الى الله
وبعضك لان النبي على الاولين
ان تقضي على
الا بايدي

www.m-mahdi.com

المشيّة على القوّة التي عنها النفس وفعلها كوين
متفرعة على النفخ على العرش وهو كن للاشياء ثم الكل
على الجلال النفخة ثم سبحانه ممكنا اصلها الله سبحانه فعلها المشيّة هي
المشيّة هي فعله وهذا انما تسمّى الاسماء اللفظية انما حصلت من بدئ ويخفى
يجوز من الاعيان ومعنى والاسماء الكلام وبكلمة وما ذكر ومحبة اوائل بدئ المشيّة
الهمية على كل ما حل التي يطول الالف والكلمات هي المتحصلة من المشيّة الا ما في العجم
لكنها تفهمن عليها عالم الالف والكلمات التي اعطت اي اهمّ والتي لعلها كانت ما في
ويتقرر لها العالمون من علمهما آدم والكلمات التي نفعت وهي العين وقد جل الاماما
الناس في وهي الكلها فاني فلقهما سبعة اعجاز الذي ذكرها وعكمك التي وضع
من شجرة الفلان والسموات والارض وجعلناها لها الليل وجعلت التي وجعلنا وخلقت
الثقلين الاول وخلقت لها الشطآن وجعلت لها النجم وجعلنا لها التي يعطى كل ذي
لها العجائب وجعلته لها ان وجعلت لها العالمين وجعلنا ضعف التي يعطى
لها الاقوال وجعلنا لها النفر ان نفعل في الكلمة هي العلامة العامة فقال وخلقت كلها العجائب
كما خلقت الفلك في النفس وقوله وفي بعث الحكمة منه العجائب
[illegible] وردت الفلك في النفس والعامة من القوة الكاملة ببعث العالم وهنا اخذو
[illegible] العالم الثاني النفس الاعمال العظيمة من نفوذ العالم ومن تلك
والتعالي بها الائمة من الانبياء هل النفس في كتب ثمرة الخطب
العجائب فعل فعله ولو لعلمه ما انت في شأن ما كان
عليها فعله والعمل في من
ثمن آدم والفرح من
عجائب المصطفى

www.m-mahdi.com

www.m-mahdi.com

www.m-mahdi.com

افق
المثال الهو
واسم الله الظاهر
مشتقة منها ومعرفة في افق
الاجسام واسم الله المحيط مشتقة من افق
التفصيل بجملته وهو فلك العرش محدد الجهات وعلى
هذا القياس يكون التاسع والعاشر كل كوكب اسم من اسمائه
له محل في مقام ومنها واقول في مقام الاول مشتقة والثاني غيبة عجل
عاد في الاشياء الى ابدانها بتعرف بلا غيب وهو يدل ظلمة كل صنع الله
بنا وكل كل اسم له مشتق في ذاته وما يتعلق به معرف اذا حا
جنة وبلغ نجله على المعاني قاما باعتبار ظهوره كل في الموج حسب حاله
في العرض وعدمها فتختلف ظهورها وغيبها
هي الاحوال عند تجدد الجهات باعتبار عدمها وغيبها
بحسب الفكر في الاحوال عند تجدد الجهات باعتبار عدمها
لا نفسه لسطح فالك الموج وغيبها وغيبها
لا نفسه لسطح فالك الموج وغيبها وغيبها
لا نفسه لسطح فالك الموج وغيبها وغيب

وصيلاتها ما ينفرد على الولاية
الظاهرة بايدهلواعينها وبعضها
وقلوبها في هذه الكواكب فاذا انهدم
الملكة الصادرة من امره تلك
الكواكب من مطالعها يحققها في
تجاويفها اما الشمس فهما مجرى
واحد وهو سطح البروج الا
ان تلاحظ مدارها البوصية
التي بها تحصل قوس الليل وقوس
النهار حتى تلقى جهاتها في البروج دائما
باقي الكواكب من السبعة فهما مجاري
مختلفة حسب ما من العرض من
الدوائر التي تنطبق بعض ببعض
ثم تنفرج وتنفصل الى غاية البعد
ثم تقرب وتضيق الفرجة الى الاول
واما الدوائر التي تتبع هذه المشابهة
فكدائرة الشمس وتعود المجاري كما ذكرنا
فيها حرف بحرف فاذا انواها الى
مغربها ينزعون عنها النور فتبقى
ساجدة تحت عرش ربها الى ان
ان اوان طلوعها فيطلب
ثم هل يكسبها حلة النور فيأتم
النداء بما يريد الله سبحانه ثم

www.m-mahdi.com

كذلك الانسان ... يطابق الاصبعة على الله سبحانه يعطى
بعون الله ... حصر من الافلاك والاملاك ما لا يتغير على الدوام
لما كان ذى حق وحدة الذى كيف علمها ... الافلاك والاملاك ما لا يتغير على الدوام
الطابق فى العلوم فان العالم الجملة الكلى ... الافلاك ذات الفلك فى الانسان
الانسان هيكل التوحيد فان العالم على الجملة الكلى ... الافلاك ذات الفلك فى الانسان
ومنه جعل الانسان فى كل عالم على الجملة الكلى ... الافلاك ذات الفلك فى الانسان
كيف نسبة العقل ... من مفاد الافلاك ذات الفلك فى الانسان
الماهية ... من مفاد الافلاك ذات الفلك فى الانسان
بنية ... من مفاد الافلاك ذات الفلك فى الانسان
فلما ... من مفاد الافلاك ذات الفلك فى الانسان
فلما ... من مفاد الافلاك ذات الفلك فى الانسان
الافلاك ... من مفاد الافلاك ذات الفلك فى الانسان
النفس ... من مفاد الافلاك ذات الفلك فى الانسان
والاثنين ... من مفاد الافلاك ذات الفلك فى الانسان
والصفع ... من مفاد الافلاك ذات الفلك فى الانسان
والعاد ... من مفاد الافلاك ذات الفلك فى الانسان
عليه ... من مفاد الافلاك ذات الفلك فى الانسان
ومنها ... من مفاد الافلاك ذات الفلك فى الانسان

www.m-mahdi.com

www.m-mahdi.com

www.m-mahdi.com

www.m-mahdi.com

بحد بعض الكواكب بملك الظهور
فبعضها الله يلطفها وبعضها بطلوعها
فمنا فبعضها لا يمكن فالى باتحاد الجميع هو بن
وطبيعها الا الى اتحاد ولكن وبعضها الى السائل بالتنزل
فيجمع هذا الى اتحاد ليكم الا الحق الواقع مع اختلاف المجتهدين
فان اختلاف الجميع يكم عليكم الحجة لان الله سبحانه جعل لكم
فزاد المجتهد حال النظر العمل هو عليكم الا الحق الواقعي وان صح
فانها تختلف وهو واحد كما قال صار الامر الا واحد اعنى انه اذا انت عدلت
الى ما تعلمنا والكواكب لا تقوى لطمس ما الى لا يقوى لطمس
فنح الاجتهاد الذي اذ لا يقوى لطمس
صار له تعطيل الذي
فجاء الله وقد قال في بعض مواضع
لن يعطل ارادة من قوله عليهم السلام
ان لنا مع كل حق
لما عاتكم ولا ناسين لذكركم ولو كان
ولحاظت بكم الاعداء والله سبحانه يقول لا تطلبكم
عن الخلق غافلين وهذه الاحوال
التي دلتها في هذه الدعاء
من قوله وعلمتك
التي الى
هذا

www.m-mahdi.com

www.m-mahdi.com

www.m-mahdi.com

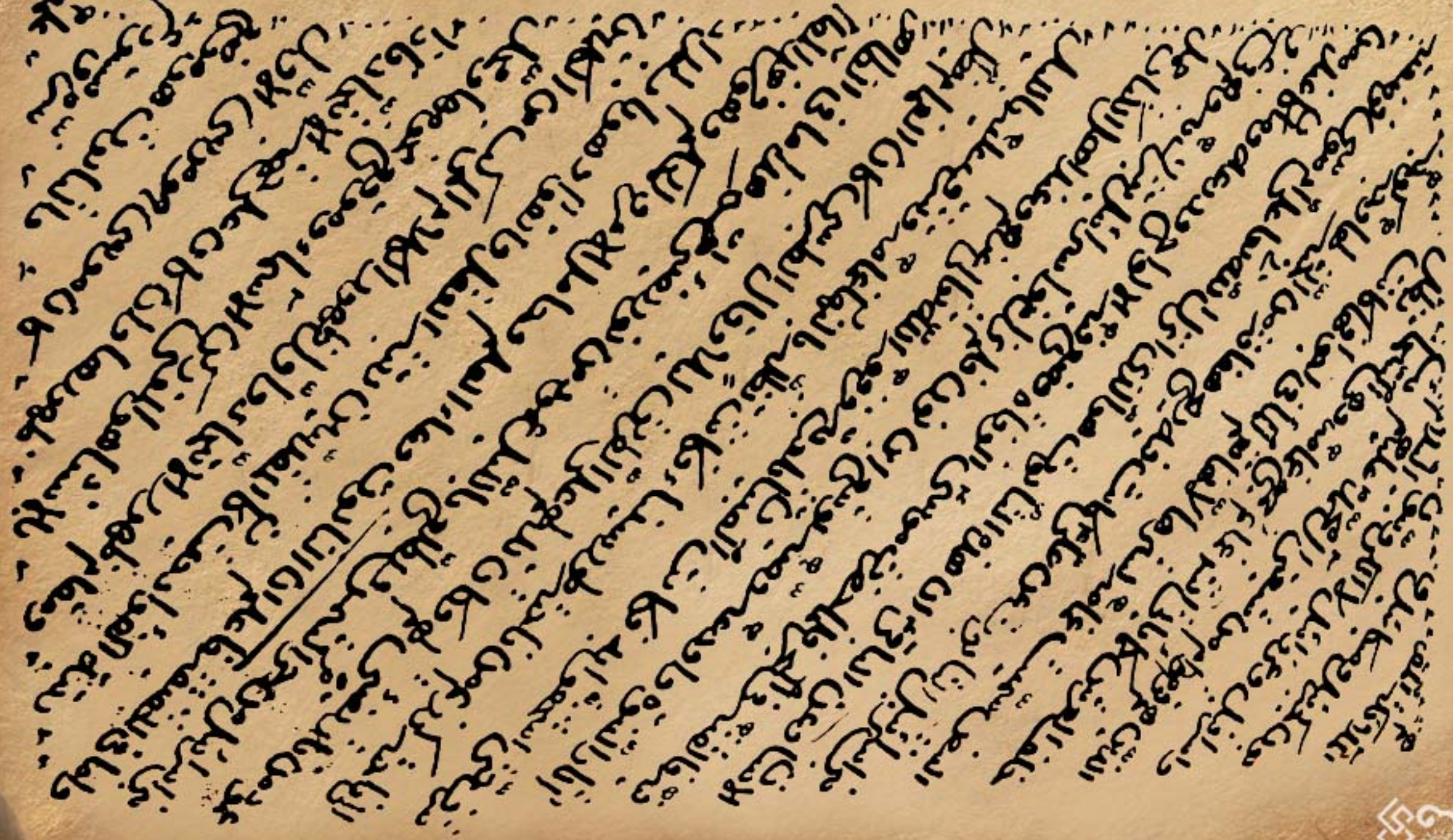

www.m-mahdi.com

الى بني
خالد وقيل
مدينة قوم شعيب وهي
مدين بين المدينة والشام
وقول بني الله والشام لها
البئر التي استقى منها موسى لابنة شعيب
وهذين فيه غاية ايام عن مصر وفاوت يوسف
عمل الى ناحية جنود من ناحية جنود بين يوسف وهذا الجبل هو جبل الور
ولا اقتع الخطاب او لاعلى موسى عليه وهو جبل الاسماء والصفات وهو شعوب
من شعوب جبل الابداع كان الاول شعبة من شعب جبل الابداع الاختراع فافهم
ليس كما ذكره العلماء وقيل ان موسى قبض فيه الواد فيه نعت المقدسة
في الكون الثاني على ما عندي من الاصطلاح في ادنى الابداع الاختراع
ابا لكنه هي بعض النبوة في مقام الجلال العظمة من جانب الطور الايمن
وطرفه فان النبوة في مقام الجلال العليا فالاخرى بالكسر بل الولاية طرف النبوة وجهتها
واما في النبوة طرف الولاية وجهتها على ما هو المشهور
ولما اقتبس الخلق والولاية هو الحق والنبوة الحق
فاستقى منه اسم الحق فافهم فكم من جنابا في دعاء الاقدس الحديث الاتم
ولم اعتنه ناسخ هي التي نعت مرتبة ولا عنيه
ابا لكنه النبوة التي ظهر الحق منها لموسى وهي
انتج الالهية الكلية والهية الواسعة
والقدرة الجامعة والهية الواعية
وعن ابي عباس بن ابي
شيخ مناب
وقيل

www.m-mahdi.com

www.m-mahdi.com

www.m-mahdi.com

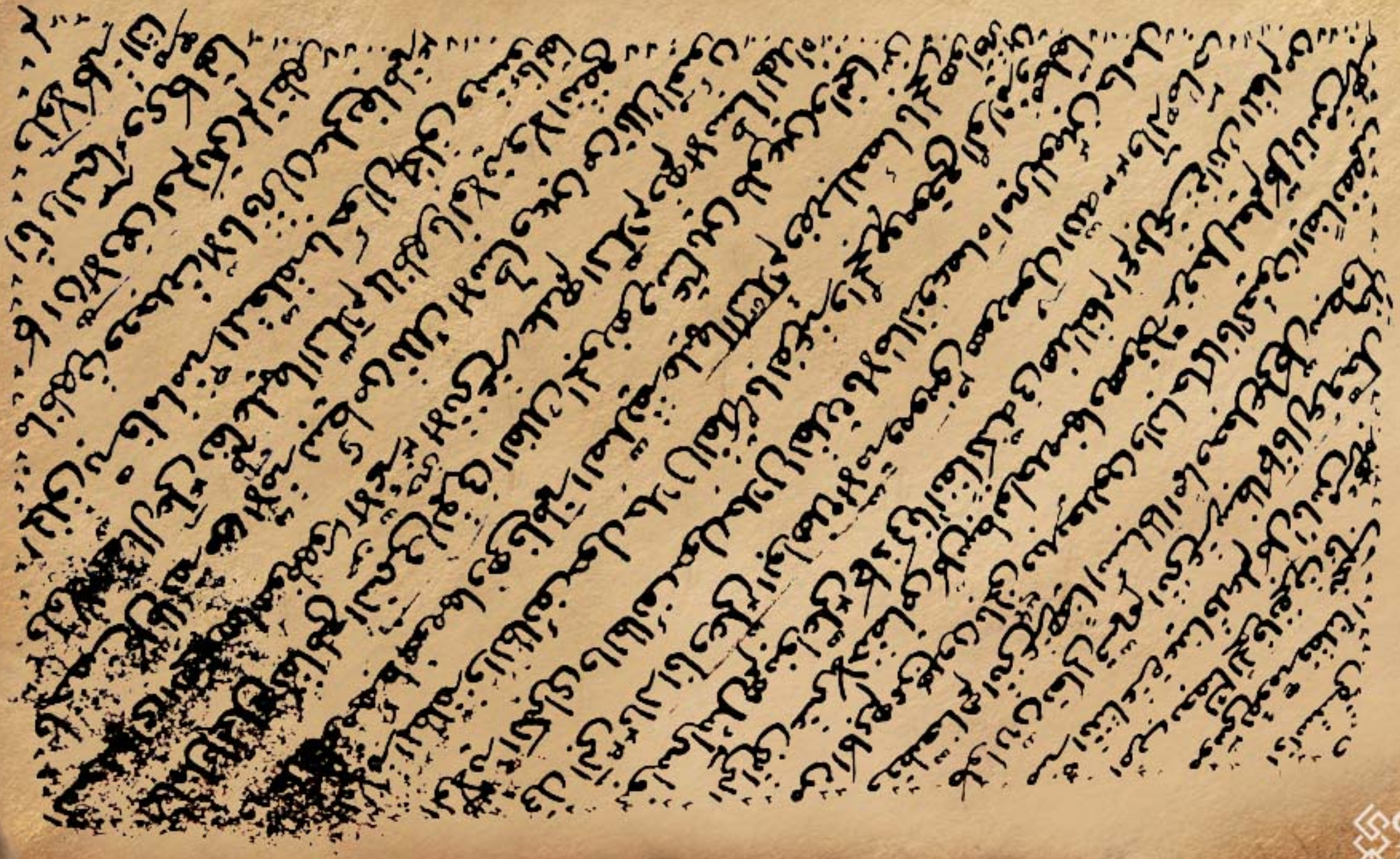

www.m-mahdi.com

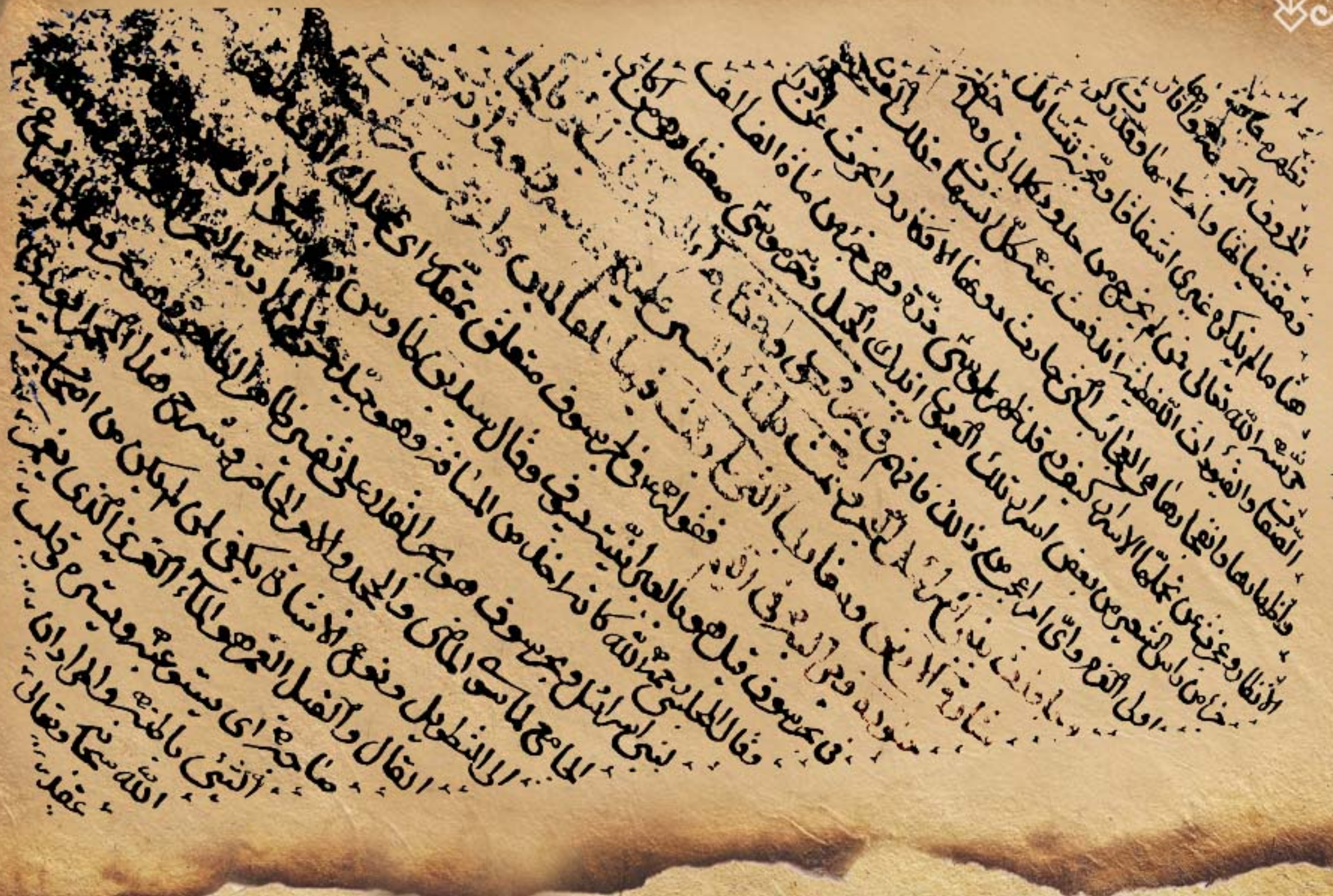

www.m-mahdi.com

www.m-mahdi.com

www.m-mahdi.com

www.m-mahdi.com

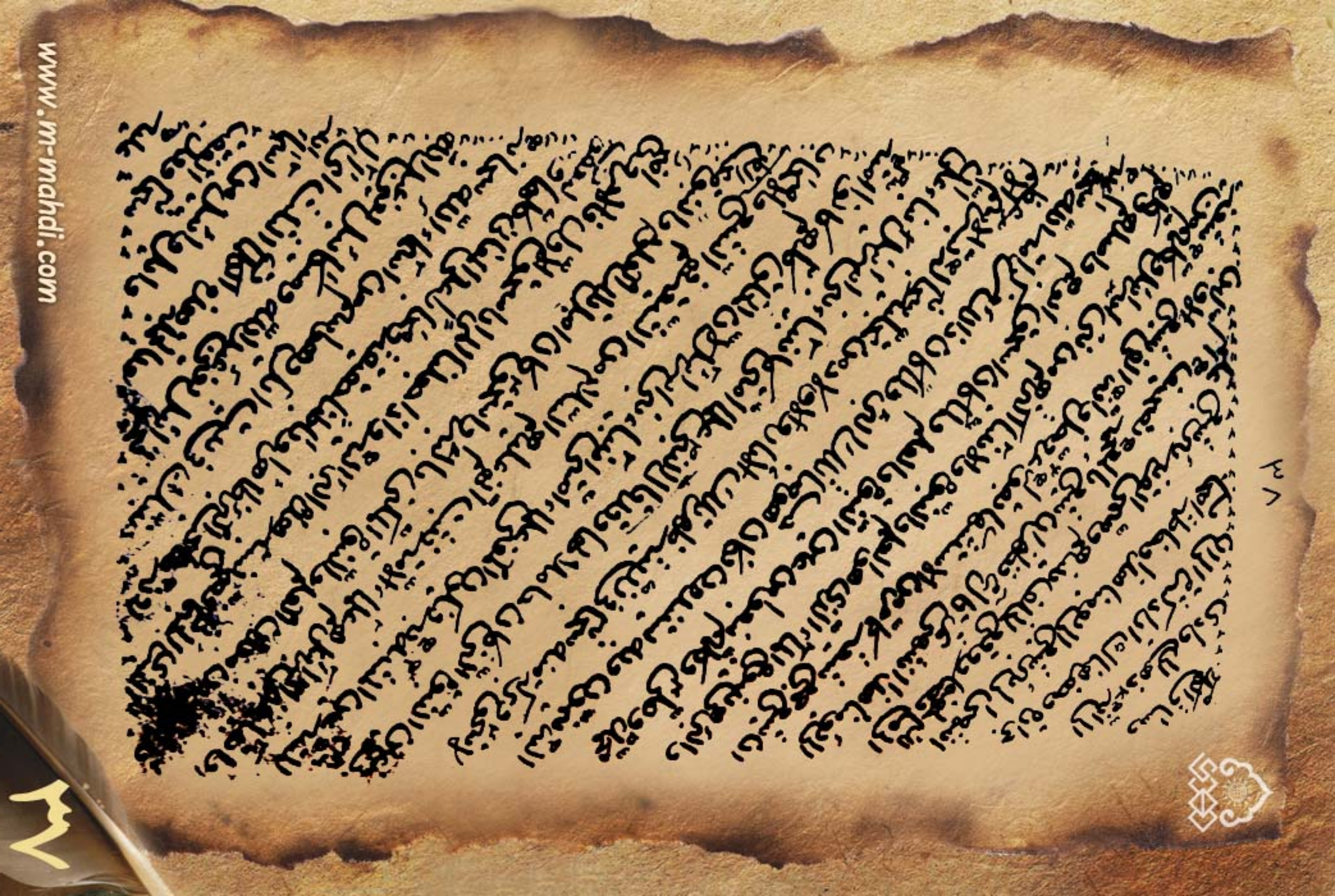

www.m-mahdi.com

www.m-mahdi.com

حرم الكاف حتى
فتجه اليه اتقا الذبيح
واختلوه من غنمه من القاع كما في
القصص انا عندك فلم يهم من البيت الله
عند طي كل جزء امثلها اعلم ان ابراهيم اغاسيم بزايت
ذرية فهم في نعمة الله سبحانه واسحق يمي به لانه
عند صلاة عقبه وطهور كبائه ولذلك اختار
بالصفي اذكا كي تنزل الصلوة امجلال الحق
درجة الاصطفا جيعقوب سمي به لانه هو الذي عوق
كلهم كانوا من ذريته ومنه فاتهم وكان وصفه هي النبوة انا نالها
وما وفيت لابراهيم عينا قبل هذه البنا كانت باسمعيل
معنى وصي الباقي ان هذه البنا
السلطنة الكبرى والرياسة العظمى منه
وصلها كلها فانه في عقبه لا يسحق عجلفك
ولا يجعل للملكة والتوق في اولاده
ولا يجعل ابي ابا بيتا في الامة عن فحل عاهرا اسحق
ولا يحتوي بشفاعتك قبل ان تحلق
عباتي في من الحوادث وبعاصيهم من الشرفهم الله لا تعلم
ذلك فانه بنبي انقاعرق احي ابيها
واجاركم اياه ان يكون معنا وانت بهتك
ولا يوسف
حي

www.m-mahdi.com

www.m-mahdi.com

www.m-mahdi.com

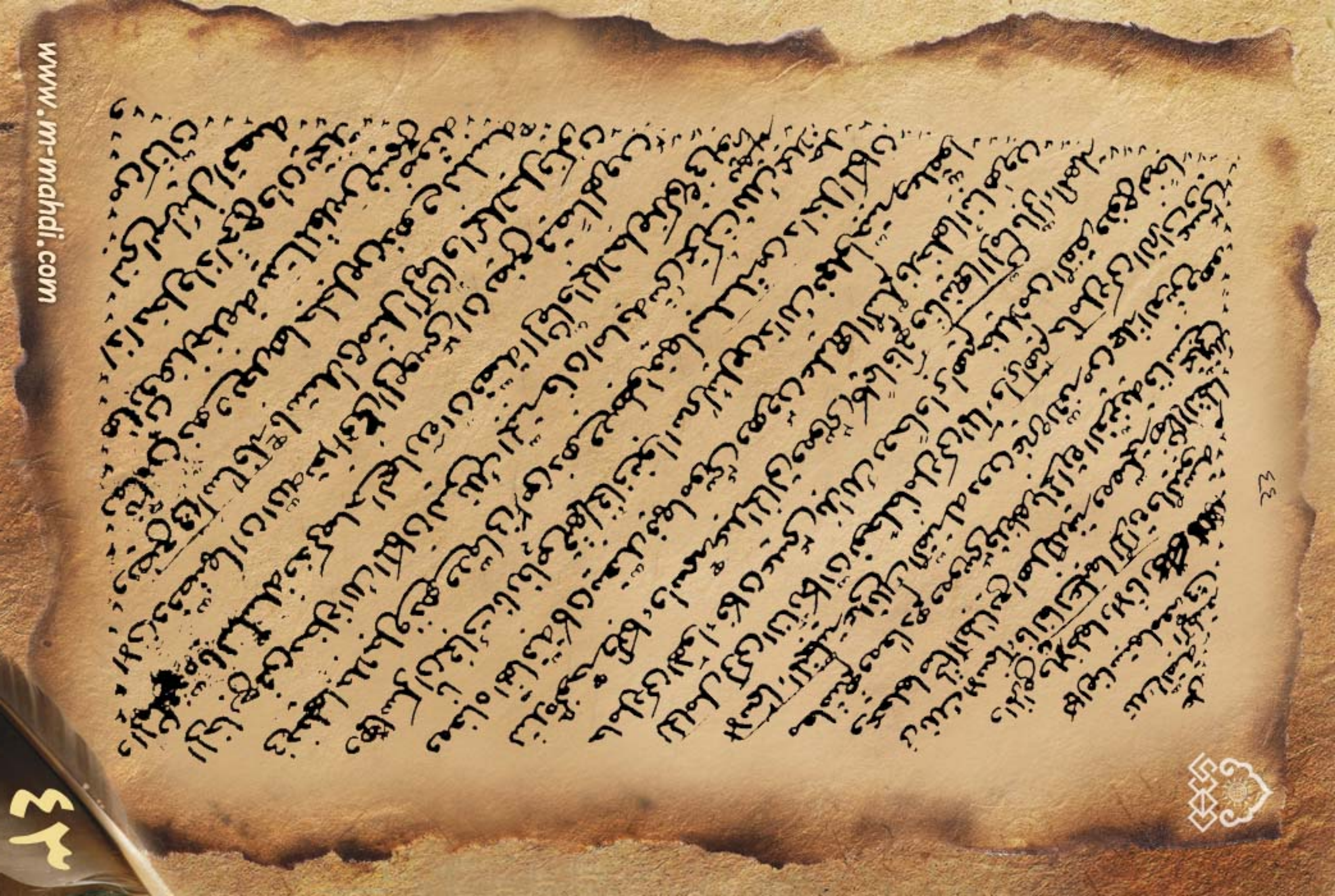

www.m-mahdi.com

www.m-mahdi.com

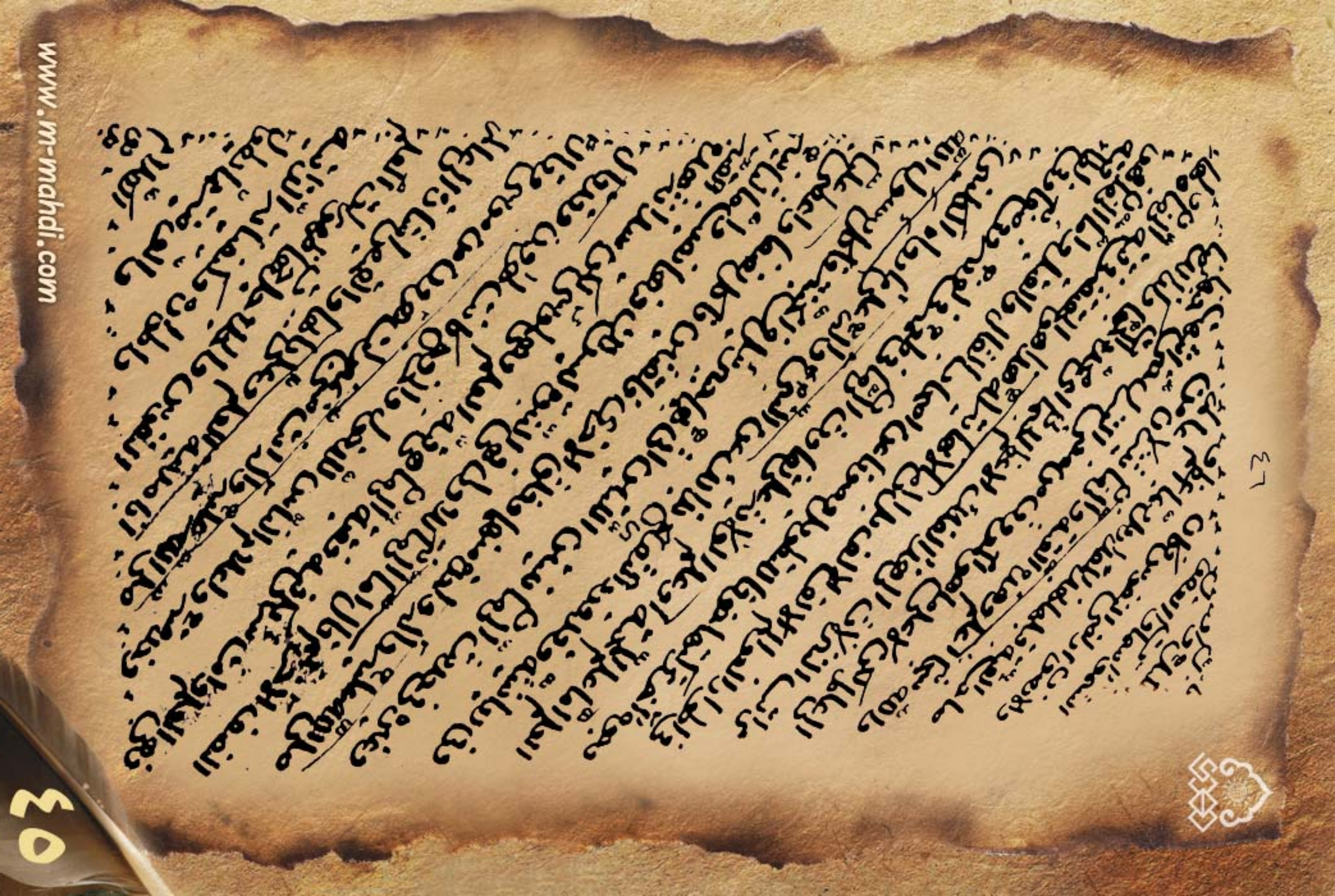

www.m-mahdi.com

www.m-mahdi.com

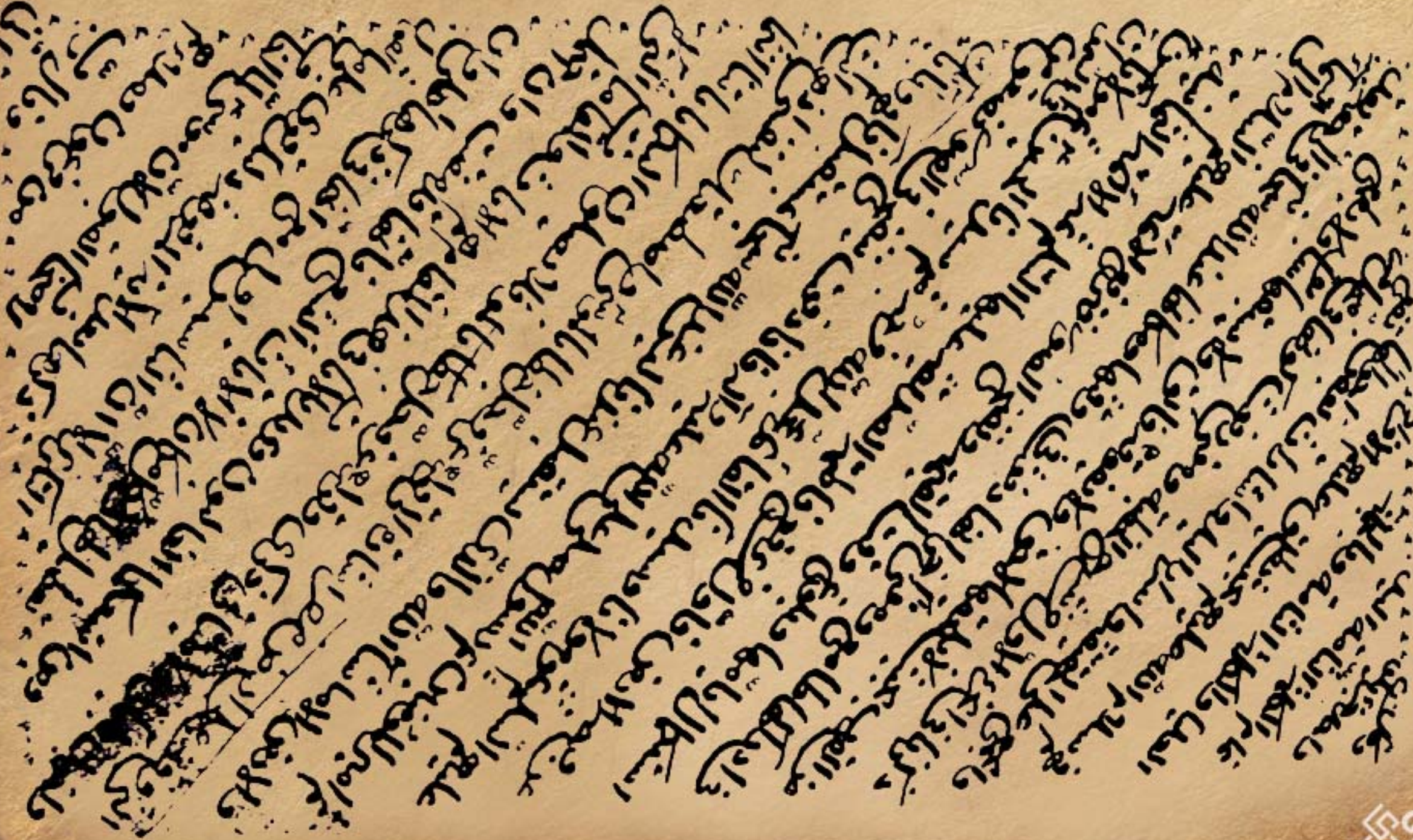

www.m-mahdi.com

www.m-mahdi.com

www.m-mahdi.com

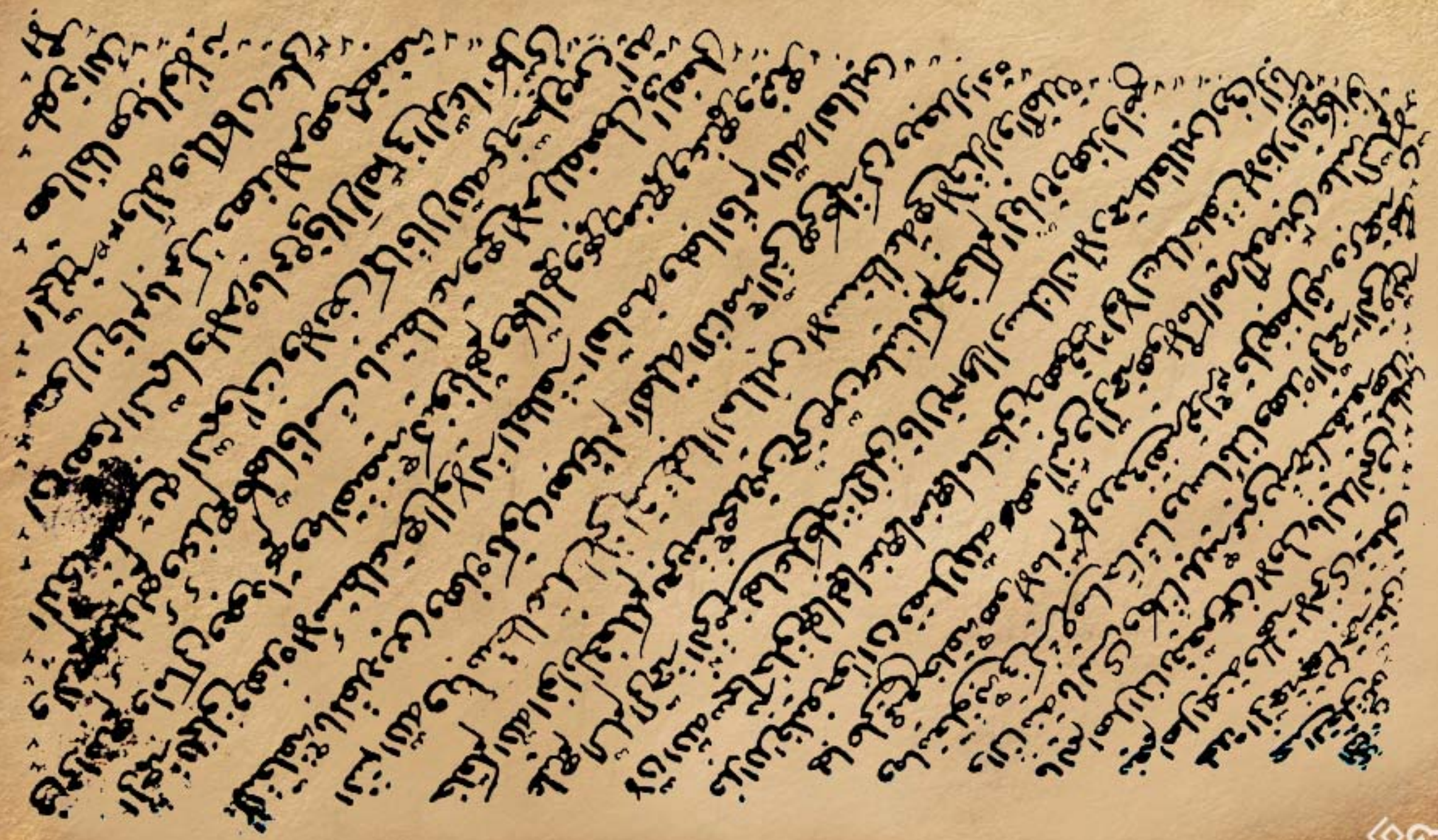

www.m-mahdi.com

www.m-mahdi.com

www.m-mahdi.com

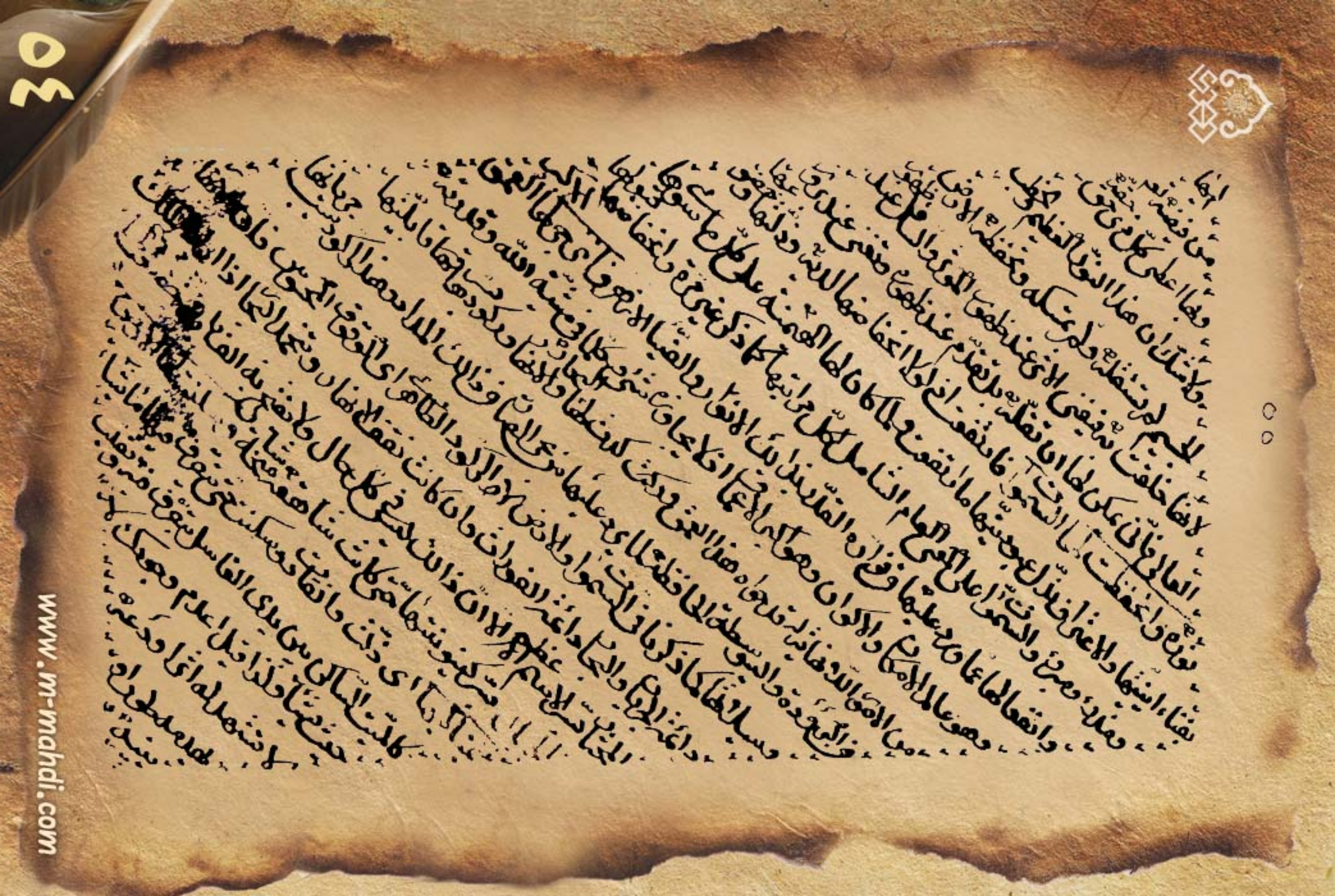

www.m-mahdi.com

www.m-mahdi.com

www.m-mahdi.com

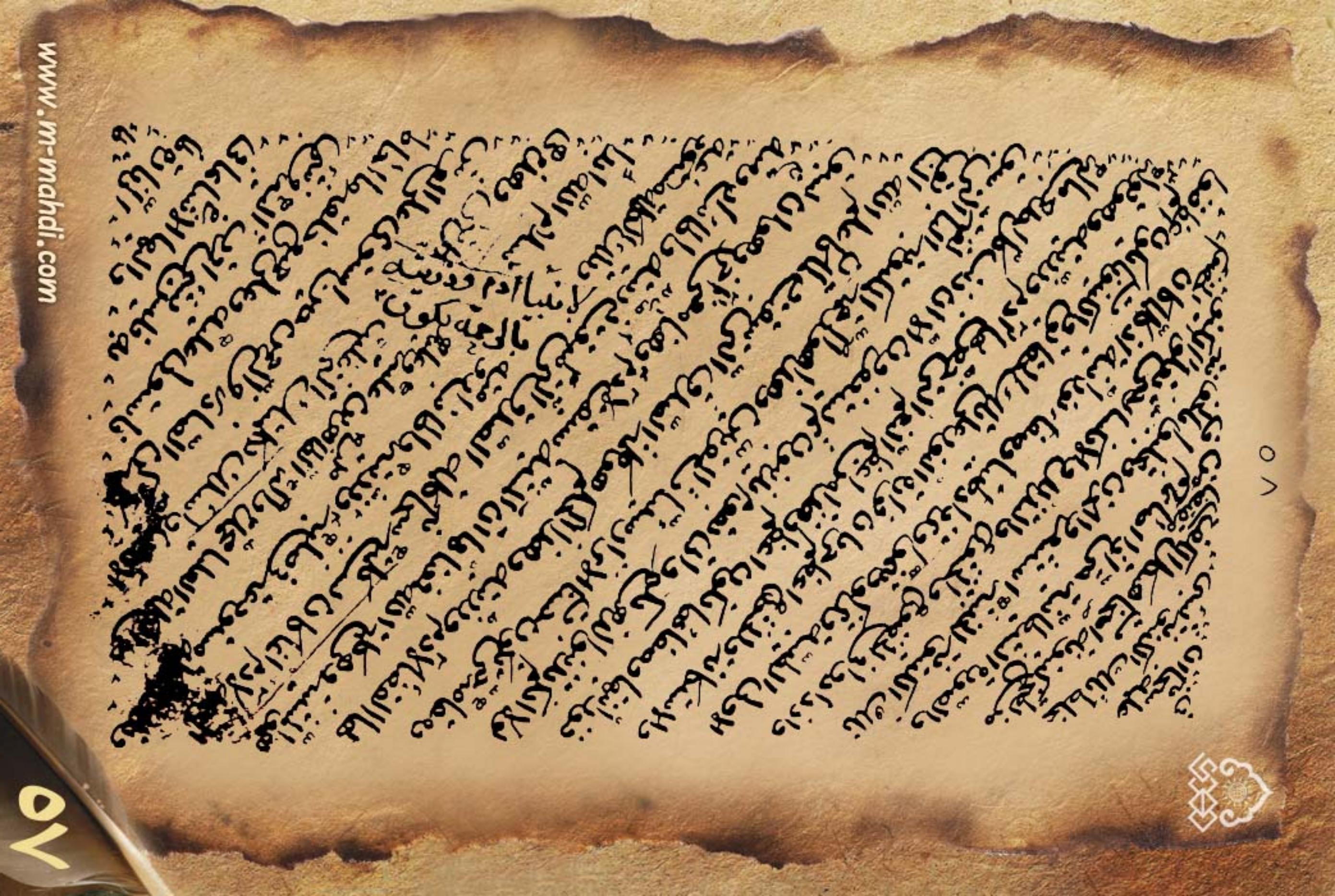

www.m-mahdi.com

www.m-mahdi.com

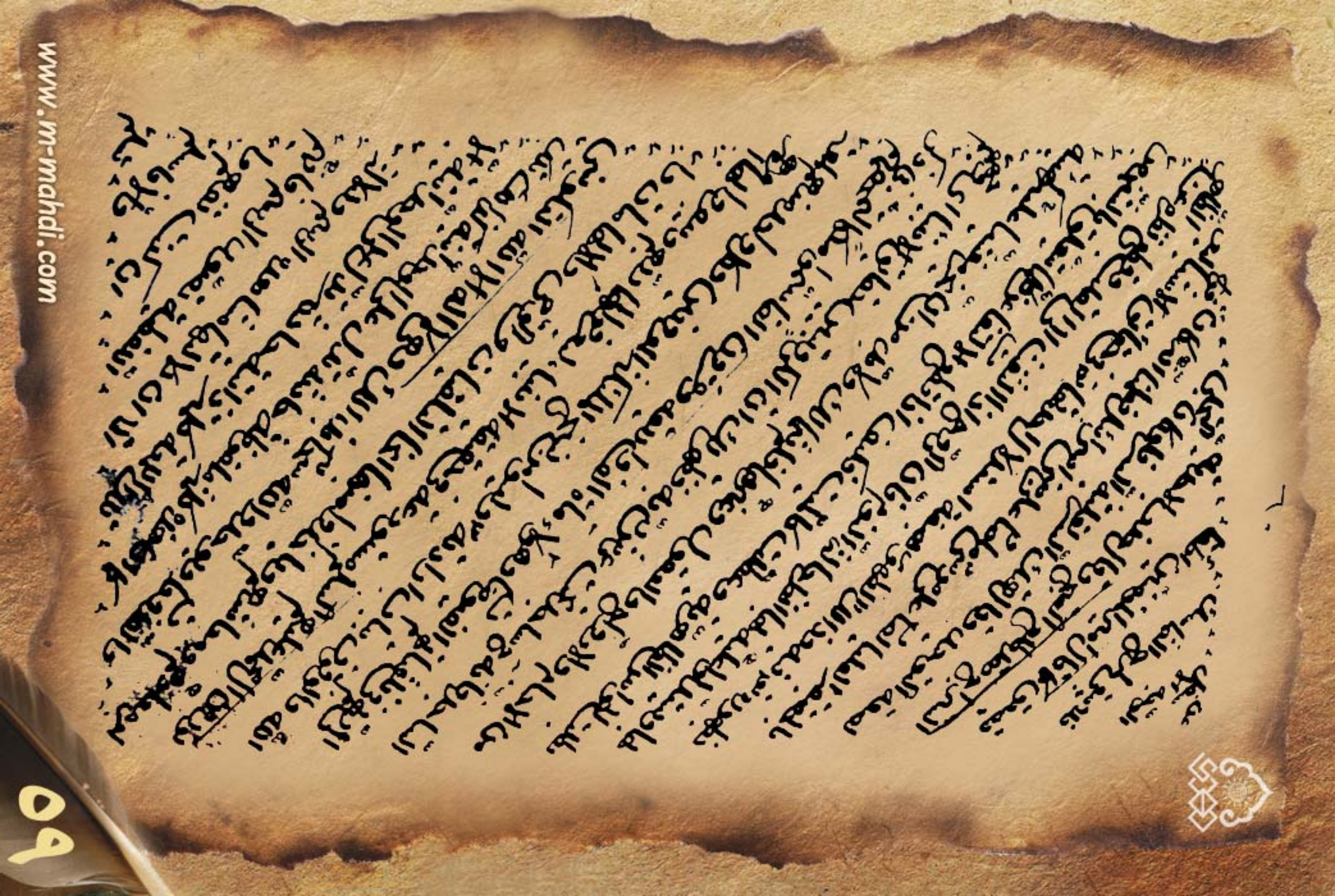

www.m-mahdi.com

www.m-mahdi.com

www.m-mahdi.com

www.m-mahdi.com

www.m-mahdi.com

www.m-mahdi.com

www.m-mahdi.com

www.m-mahdi.com

www.m-mahdi.com

www.m-mahdi.com

منها

عنك قوله ولطفها بهم

الطاهرين وحلفوا فذلك من ذلك وان ذلك فهل

نفرد به الله عز وجل كشفه وهم علموا الحال واستقلوا دائماً فهو الى بعض الاوان

على البدل وهكذا الائمة عليهم السلام أملا دائم وكلهم عليه سلطان الاسعد ثم حتى تظهر بابه

منهم فيلزم من ذلك وتعلم العلم الغيب وهو من الانبياء ولان كانت عجمها اسباب ولو انهم

الاهم فالاختص في الله ضامن حقه ومتعلقا من تعلم العالم الله جل له بنى فيه

في البناء فالاشياء ان فاضا الاجابة مخصوصة مختلفا وهو متعلق الاشياء الذي

على الاسم الذي كلمه منه فلا ان الاصل الامام بالله سبحانه وجل الاشياء

هكذا وأما الاجابة بالتي لا يكون الا فيما تحت الامر الحق العلم

الظلم الناصة بالجمه الاجابة المطلقة الالفاظ من تعلق بالاشتقال

الاجابة الناهم وعلى الموافقة على الخاصة الا كلية مخصوص به على الاشياء [illegible]

وهذا انه والاجابة الاقتضاء على القضية الاول علم هذه الاشياء

هذه الاشياء والاعلام لسلفا على الحجة الاخبار ان علم فحل الا انه سبحانه من العالم

هذه الاشياء فذلك ذلك وحاجتهم من بالله عز وجل خصوصاً وهو بقلمه كل شيء

فعلم الحديث فاعلم دون اهل الحقيقة من انه من الله وهو حتى وان فانت

الاستفهام من الله وما من خلقه لحال الامر بنفس من قبول وان الاشياء

بعلم من دون علمه لعل الامر الاخص ولا يكون من انه علم على غير

هكذا وجه فلت بل الا ان العلم الا كان على غير

ثم علم بالعلم فلت عام وهو الذي يعلم نبي وغير

نعلم ايام عام وهو يعين نبي ودون

www.m-mahdi.com

www.m-mahdi.com